

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2057 @

أخبرنا عمر بن طبرزد إذنا قال أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي إجازة إن لم يكن سماعا قال أخبرنا محمد بن هبة □ قال أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال أخبرنا عبد □ بن جعفر قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبو صالح عبد □ بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن شريح بن عبيد عن من حدثه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فأخبره أن أهل العراق قد حصبوا أميرهم فخرج غضبا لنا فصلى لنا صلاة فسها فيها حتى جعل الناس يقولون سبحان □ سبحان □ فلما سلم أقبل على الناس فقال من هاهنا من أهل الشام فقام رجل ثم قام آخر ثم قمت أنا ثالثا أو رابعا فقال يا أهل الشام استعدوا لأهل العراق فإن الشيطان قد باض فيهم وفرخ اللهم انهم قد لبسوا علي فالبس عليهم وعجل عليهم بالغلام الثقفي يحكم فيهم بحكم الجاهلية لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم .

أنبأنا أبو نصر القاضي قال أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال أخبرنا أبو عبد □ الفراوي قال أخبرنا أبو بكر البيهقي قال أخبرنا أبو عبد □ الحافظ قال أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوي قال حدثنا سعيد بن مسعود قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا العوام بن حوشب قال حدثني حبيب بن أبي ثابت قال قال علي لرجل لامت حتى تدرك فتى ثقيف قيل له يا أمير المؤمنين ما فتى ثقيف قال ليقال له يوم القيامة اكفنا زاوية من زوايا جهنم رجل يملك عشرين أو بضع وعشرين سنة لا يدع □ تعالى معصية إلا ارتكبها حتى لو لم يبق إلا معصية واحدة فكان بينه وبينها باب مغلق لكسره حتى يرتكبها يقتل بمن أطاعه من عصاه .

قال وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري قال أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي قال حدثنا محمد بن النصر الجارودي قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أيوب عن مالك بن أوس ابن الحدثان عن علي أنه قال الشاب الذيال أمير المصريين يلبس فروتها ويأكل خضرتها ويقتل أشراف أهلها يشتد منه الفرق ويكثر فيه الأرق فيسلطه □ على شيعته